المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	10-12-2007	العـــدد :	16301
الصفحـات :	9	المسلسل :	96

أجرى الحوار: مهد بن حسن الرعفران

في الحلقة الأولى من هذا الحوار الشامل مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة ركّز سموه على منهجيته في العمل وحرصه على استشراف مصالح المواطنين من خلال المعلومة والتقرير والزيارات الميدانية التي تحظى بأولوية قصوى لديه.

وفي الحلقة الثانية اليوم يعيد سموه التأكيد على أنه لا مجال للمجاملات بين الموظفين على حساب المصالح العامة للمواطنين ويؤكد سموه في ذات الوقت على أهمية دور الرقابة والتحقيق وديوان المظالم (كي يقتص المواطن من الدولة إذا حدث خطأ).

ويعتقد سموه بضرورة تعزيز الرقابة على الوجه الأكمل وأن يعرف المواطن والموظف حقوقهما كاملة.

وفي حين يرى سموه على أن البداية الصحيحة لأي انطلاقة ينبغي أن تقوم من التعليم يؤكد أن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز يعدُّ داعماً قوياً للمشاريع وهموم المواطنين في المدينة المنورة.

ويأمل سموه أن تحظى بعض المشاريع العاجلة في المنطقة بالأولوية في التنفيذ من فائض الميزانية، وأن عهد بقاء المسؤول في انتظار التقارير في مكتبه قد انتهى، وأن خادم الحرمين عندما عاد في فرنسا إلى جازان مباشرة لمتابعة قضية حمّى الوادي المتصدّع كان بذلك يوجّه رسالة للمسؤولين بضرورة التواجد الميداني.

ولا ينسى سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد لأمراء المناطق بأهمية مساعدة الناس بكل الوسائل إن لم يكن عبر النظام فمن خلال الجمعيات الخيرية.. فإلى الجزء الثاني من الحوار.

الأمير عبدالعزيز بن ماجد في الجزء الثاني من حواره لـ «المدينة»:

لا مكان للمجاملات في المدينة المنورة على حساب الشفافية ومصالح المواطنين

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	10-12-2007	العـــدد :	16301
الصفحـات :	9	المسلسل :	96

■ الأمير نايف داعم قوي لهموم وتطلعات المواطنين في المدينة | ■ طالبنا بتنفيذ المشاريع الملحة بالمدينة عبر فائض الميزانية

■ لابد من تعزيز الرقابة على الوجه الأكمل ومعرفة المواطنين والموظفين لجميع حقوقهم

■ تطوير التعليم أساس خطط الإصلاح في المجتمع

■ عودة المليك من فرنسا إلى جازان مباشرة لمتابعة (المتصدّع) رسالة لكل مسؤول

المصـــــدر : المدينة المنورة

التـــاريخ : 10-12-2007 العـــدد : 16301

الصفحـات : 9 المسلسل : 96

دور إمارات المناطق

❖ سمو الأمير.. كيف تنظرون لدور إمارات المناطق إذا كان اعتماد المشاريع يتم في الوزارات المختلفة وكل جهة تعمل بالتنسيق مع الوزارة التابعة لها ؟!.

- إمارات المنطقة لها العديد من المهام المحورية الهامة في تيسير شؤون المواطنين، فأمير المنطقة يمثل المليك، والإمارة لها مسؤوليات أمنية في متابعة الأجهزة الأمنية بحكم تمثيلها لوزارة الداخلية كما تتابع مسؤولياتها الحقوقية بالإضافة إلى الإشراف على جميع الدوائر الحكومية، ووفقاً للبند (١٤) من النظام فإن لأمير المنطقة حق الإشراف على الدوائر الحكومية وكيفية أدائها، ومجلس المنطقة يحدد أولويات الجهات المعنية، وأي وزارة لديها مشاريع معنية لابد أن تخضع للأولويات فمجلس المنطقة قد يرى أشياء أخرى.

ومن هذا المنطلق يقوم مجلس المنطقة بزيارات دورية للمراكز والمحافظات، ويعدُّ أمير المنطقة همزة الوصل بين القيادة والمواطن فهو يستلم الخطابات الموجّهة للمليك وولي العهد، وقد شعرنا من خلال تقاريرنا بأننا يمكن أن نضع القيادة في الصورة الحقيقية، لطرح الإشكالات على مجلس الوزراء، ودائماً ما أنصح الجميع بضرورة تقديم الخلفية الصحيحة للمشاريع والقضايا حتى يمكن طرح الأسئلة الصحيحة للوزراء، وقد كانت لدينا بعض الإشكالات بالمنطقة ورفعنا رأي المجلس فيها للمقام السامي الذي أرسل لجاناً للاطلاع، وقد حاول بعض الموظفين مجاملة بعضهم البعض فرفضنا ذلك، لأنه عند كتابة الحيثيات نتأكد من كل ما يُكتب، وعندما علموا بذلك تغيَّر التقرير وفي اعتقادي أن من يقع في الإحراج نتيجة التقصير يجب أن يُحاسب وفق النظام.

سمو ولي العهد طالبنا بالاهتمام بمصالح المواطنين عبر النظام أو الجمعيات الخيرية أو بشكل خاص

اقترحت تأسيس أكاديمية الأدلة لدعم الإرشاد السياحي

تكريس الإصلاح

❖ سمو الأمير.. في ضوء المتغيرات الراهنة.. كيف تنظرون إلى مسيرة الأداء وكيفية الارتقاء به لمصلحة المواطن؟

- مما لا شك فيه أن الدولة جادة في تكريس جهود الإصلاح على كافة المستويات لا سيما الإداري، ولهذا تعمل أجهزة الرقابة والتحقيق وديوان المظالم كي يقتص المواطن من الدولة إذا حدث خطأ.

إن منح المجالس البلدية الكثير من المهام الرقابية العالمية دليل على أن الخطأ وارد مادام هناك عنصر بشري، فضلاً عن أن الرقابة لا بد أن تتم على الوجه الأكمل، وأن يعرف المواطن حقوقه كاملة، وأن يدرك الموظف أيضاً جيداً مسؤولياته والالتزام بكل الأنظمة.

إن الدولة مثل (العجلة الكبيرة) كل جهاز بها يعتبر جزئية صغيرة يكمل بعضها بعضاً لاستمرار المسيرة، وإذا كانت الدولة لا تتوقف فإن محل اهتمامها هو المواطن وخدمته، وفي ظل المتغيرات المتسارعة وجب التركيز على مخرجات التخطيط والتعليم على وجه الخصوص.

تعزيز الرقابة

❖ سمو الأمير.. على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز مستوى الرقابة إلا أن الوضع لا يزال بحاجة إلى اهتمام أكبر. وقد ذكر ديوان المراقبة في مجلس الشورى مؤخراً أن هناك ٢١ مليار ريال صُرفت في غير أماكنها.. كيف تنظرون لهذا الأمر؟!.

- لقد سعدت عند قراءتي لهذا الخبر الذي يجسّد بوضوح وجود الرقابة والتي ينبغي أن تكون على الوجه المطلوب من خلال توفير الكفاءات اللازمة والتي اعتبرها بمثابة الوقود للجهات الرقابية.

❖ ولعل هذا يقودنا إلى أسئلة عديدة منها:

❖ إذا كان مَن يغذّي المؤسسات العامة هو مخرجات التعليم.. فهل المناهج الموجودة تخرّج أجيالاً لديها المواصفات التي نريدها أم لا؟!.

* هل مستوى المعلّمين لدينا على قدر الطموحات؟!.

❖ لماذا يتم تعيين خريجي الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية في غير التخصصات التي تخرجوا منها؟!.

- إن الجهات الحكومية تقوم بدور كبير ولا شك في إعادة التأهيل عبر معاهد الإدارة وغيرها.. لكن في اعتقادي أن هذه الحلول ليست جذرية على الإطلاق؛ لأن البداية الصحيحة ينبغي أن تكون من خلال تأسيس نظام تعليمي قادر على تخريج طلاب بالكيفية التي نريدها.

إصلاح التعليم

❖ سمو الأمير.. إذاً كيف ترون البداية الصحيحة لتصحيح الخلل القائم حالياً في ظل الاهتمام الذي تطالبون بتكريسه للوضع التعليمي؟!.

- كما أشرت سابقاً.. إن الإصلاح عملية تنموية تكاملية مترابطة لكي يبقى الأهم هو الانطلاق من مخرجات التعليم، وتكريس الوعي، والاهتمام بالسلوكيات العامة مثل النظافة، واحترام النظام، وإذا كنا نستشهد بتجارب بعض الدول فإن ذلك لم ينبع لديهم من قراغ على الإطلاق، بل من تدريب وحرص على السلوكيات الجادة.

ومنذ عدة أيام كنت أتحدث مع الأمير تركي بن ناصر الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة، ومدير التعليم في المدينة المنورة، وذكرت لهم أن الطلاب لو أخرجوا لجمع البلاستيك من مدارسهم لما أعادوا رميه وستنمو لديهم ثقافة نظافة وحماية البيئة، إضافة إلى أن ذلك سنّة محضة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-12-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 16301
المسلسل : 96

اماطة الاذى عن الطريق.

زيارة الرياض والمشاريع

❖ سمو الأمير.. قمتم مؤخراً بزيارة إلى مدينة الرياض للقاء المسؤولين بوزارتي المالية والصحة لتسريع الاعتمادات المالية للمشاريع كما تشرفتم بلقاء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - يحفظه الله - كيف تقيّمون هذه الزيارة وانعكاساتها على المنطقة؟!.

- الحقيقة لقد كانت زيارة مثمرة على كل المستويات، شرفنا فيها بلقاء خادم الحرمين الشريفين الذي رحب بمجلس المنطقة، وشكره على الزيارة، كما التقينا الوزراء المعنيين لدراسة احتياجات ومشاريع المنطقة.. وعلى الرغم من أننا ذهبنا إلى السلام على الأمير نايف بن عبدالعزيز لكنه تحدث معنا بشكل موسع، وطلب إعداد تقارير تفصيلية عن المشاريع، واحتياجات المنطقة، وأداء الجهات المعنية والرأي والرأي الآخر، والإيجابيات والسلبيات، وكيفية تفاعل الناس مع مختلف القضايا وهمومهم المختلفة. وقد طرح سموه اختيار مسؤول أو أكثر من مجلس المنطقة للتوجه إلى مجلس الشورى لطرح هموم المواطنين واقتراحاتهم في ظل ما يتوفر لدى المجلس من خبرات وكفاءات.

❖ سمو الأمير.. وماذا بشأن الدراسات المقدمة؟!.

- سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز بما هو معروف عنه من دقة وحس أمني ووطني عالٍ دعا إلى ضرورة عدم عرض أي مشاريع أو دراسات غير مدروسة بشكل واف وكاف؛ لأن مَن يقدّم شيئًا جيداً ومدروساً يُشكر عليه، أمّا عكس ذلك فلن يجد الترحيب.

الاستفادة من فائض الميزانية

❖ سمو الأمير.. عطفاً على هذه الزيارة.. ما هي النتائج التي خرجتم بها لصالح المواطن؟!.

- توجهنا إلى الرياض وقد وضعنا الأولوية للمشاريع العاجلة وفق الأولويات، وقد أفادنا المسؤولون بأن بعض المشاريع سيتم اعتمادها، ومن جانبنا طرحنا المشاريع الملحّة للغاية حتى يكون لها نصيب من فائض الميزانية حتى لو لم يتم اعتمادها، وهذا هو ما نسعى إليه كما أشرت سابقاً.

❖ سمو الأمير.. في تصريحات للأمير فهد بن سلطان مؤخراً قال سموه: إن بعض الوزراء لا يقومون بزيارات للمناطق لسنوات طويلة إلا عندما يقترب التشكيل الوزاري من أجل تسليط الأضواء عليهم.. كيف تنظرون إلى انعكاسات هذا الأمر على مسيرة التنمية ومصالح المواطنين؟!.

- لقد وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله رسالة قوية للجميع عندما قطع زيارته إلى فرنسا وعاد إلى جازان من المطار مباشرة لمتابعة قضية حمّى الوادي المتصدّع، إن هذا الحدث له دلالته الكبرى وكأنه يقول للآخرين عليكم أن تتواجدوا في الميدان والتركيز على المتابعة إنني عندما أبلغ المليك بشيء يسألني: هل رأيته بنفسك؟ لا بد من المتابعة، وإن الوقت الذي كان فيه المسؤول يجلس في مكتبه ويبقى بعيداً عن الناس وهمومهم قد انتهى.

المتابعة الميدانية

❖ سمو الأمير.. على ذكر المتابعة اليومية الميدانية.. تشكو وسائل الإعلام من عدم تجاوب كثير من المسؤولين معها، ألا يمكن تعميم تجربة وزارة الداخلية الناجحة على مختلف الوزارات؟!.

- المتحدث الرسمي في أي وزارة أو قطاع ينبغي أن يكون ملماً بكافة التفاصيل وبالأرقام الدقيقة لأهمية المعلومة في الوقت، وقد سبق وأن عينت مديرية الشؤون الصحية متحدثاً رسمياً باسمها لكن كان لغوياً وإنشائياً، في حين ينبغي أن يكون المتحدث قادراً على إيضاح الصورة للجميع.

توجيهات ولي العهد

❖ سمو الأمير.. بعد اجتماعات أمراء المناطق سنوياً، تتشرفون دائماً بلقاء مع القيادة الرشيدة.. ما أبرز ما تم التركيز عليه في اجتماع رمضان الماضي؟!.

- في الحقيقة إن لقاء أمراء المناطق الذي يعقد سنوياً برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-12-2007 العـــدد : 16301
الصفحـات : 9 المسلسل : 96

الأمير عبد العزيز بن ماجد خلال حديثه مع د. فهد آل عقران

نايف بن عبدالعزيز من الأهمية بمكان لتعزيز التنسيق ودراسة كل ما يهم المواطنين، وبعد هذا الاجتماع نلتقي بخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد، وأتذكر عندما التقينا بسموه العام الماضي أكد للجميع أهمية مساعدة الناس أصحاب الاحتياجات وقال: إن لم تستطيعوا مساعدتهم من خلال النظام، يمكنكم فعل ذلك عن طريق الجمعيات الخيرية، أو بشكل خاص. وإذا لم نتمكن نعود إلى القيادة. وفي المحصلة عندما يكون الموضوع عاماً ويعود بالنفع على المواطنين لن ترجع مخذولا أبداً من اجتماع مع القيادة الرشيدة، وعلى سبيل المثال تم موضوع إعفاء الورثة من أقساط البنك العقاري، وأصبح قاعدة لأنه عندما كان يموت أحدهم كان الورثة يرفعون الأمر إلى السلطات لاستثنائهم، وعندما تكررت الحالات، أفادنا المسؤولون بأنه ربما كان هناك آخرون لديهم نفس المشكلة فتم تعميم الاستثناء، إن المسؤول في موقعه يمكنه حل بعض المشكلات بشكل فردي لكن عندما يصل الأمر حد الظاهرة يتم الرفع عن المشكلة بهدف حلها جذرياً.

اهتمام بالشباب

❖ سمو الأمير.. في ضوء الاهتمام الذي توليه الدولة للعناية بالشباب.. ما هي خططكم للارتقاء بالمرافق الشبابية المختلفة مثل المكتبات؟!.

– لا جدال على أهمية الاهتمام بطاقات الشباب وتوجيههم التوجيه السليم لحمايتهم نفسياً وفكرياً في عصر التحولات الراهن، ولكن إذا حاولت أن أفعل شيئاً في هذا المجال سوف يكون هذا اجتهاداً؛ لأنني لست جهة اختصاص، وأتمنى ألا ينحصر الاهتمام بالرياضة فقط، وأن يشمل الشباب جميعاً.. كما أنه من الضروري الاهتمام بالرياضة كممارسة وليس تشجيعاً لأنه عندما يحترم الإنسان جسده ويهتم بصحته لن يخاطر بها فضلاً عن أن العقل السليم في الجسم السليم والشباب طاقة وهم النسبة الأكبر في المجتمع، ولذلك إمّا أن نوجهها أو نتركها توجّه نفسها.

❖ سمو الأمير.. أثبت شباب المدينة المنورة وجودهم خلال السنوات الماضية في مجالات الفنادق والبقالات عبر التدريب مقارنة بالمناطق الأخرى.. ما هو الجديد الذي يمكن أن تقدموه لهم؟!.

– اتفق معكم تماماً في ضرورة العمل بشكل حثيث على احتواء أبناء الوطن، وإثراء معارفهم ومداركهم بكل جديد بعد أن أثبتوا حضوراً جيداً وكانوا على مستوى المسؤولية، وقد تحدثت مع معالي أمين المنطقة بضرورة تخصيص بعض المواقع للشباب لممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية، فبدلاً أن نقول للشباب لا تفعل كذا، علينا أن نقدم له بدائل قد يجد نفسه فيها.

❖ سمو الأمير.. لماذا لا يتم الاستعانة بالشباب في الجانب السياحي الذي يشهد طفرة جيدة في المدينة المنورة؟!.

– سبق وأن تطرقنا في اجتماعات عديدة إلى جانب الآثار في المدينة المنورة واقترحت ضرورة وجود أكاديمية للأدلة تخرّج متخصصين في الإرشاد السياحي، فنحن نريد أن نقدم الخدمة للزائر في إطار من الحرفية والمهنية، ونتطلع بكل تأكيد لتعاون الجهات ذات العلاقة معنا في هذا الجانب.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-12-2007 العـــدد : 16301
الصفحـات : 9 المسلسل : 96

الأمير عبدالعزيز مع
ولديه الأمير عمرو
والأمير عبدالله